

## التعبير بالكتابة

تدعم الأبحاث المهمة الدور الذي يمكن للكتابة أن تلعبه في التعليم. تحث الكتابة الطلاب على التعبير عن أفكارهم الغامضة باستخدام اللغة، مما يسمح لكل من المعلمين والطلاب بحث وتحليل أفكارهم.

تتكون المقالات من إجابات موجزة وغير رسمية يتم كتابتها على مر الوقت، تعمل على تحفيز التفكير والتحليل للمفاهيم أو العمليات. قد يتم كتابتها استجابة لمحفظات مصممة لاستنباط طرق فهم محددة أو أخطاء في الفهم أو قد تكون أكثر صراحة، مما يسمح للطلاب باتخاذ قرار حول نوع التأمل الذي سيكون الأكثر فائدة لهم.

يتم تصميم المقالات لمساعدة الطلاب في :

- تنظيم تأملاتهم عن المشروع وسير العمل
- توثيق عملهم ومشاعرهم وأفكارهم واحتياجاتهم واتجاهاتهم والتقييم الذاتي خلال المشروع وفي نهايته
- توفير مساحة لهم لكتابة أسئلة وتعليقات يقوم المعلم بالإجابة عليها

يتم تصميم المقالات لمساعدة المعلمين في :

- الحصول على وجهات نظر عن تعلم الطالب الفردي وأفكاره وسير عمل المجموعة والذي لا يظهر في النتائج ولا يكون متاحاً من خلال الملاحظا
- مقارنة الإدخالات القديمة والحديثة لتحديد تقدم الطالب
- تقديم تغذية راجعة مبكرة ومستمرة للطلاب والحصول على تغذية راجعة فيما يتعلق بفهم الطلاب للمشروع أو العملية أو لنشاط معين
- التعبير عن طريقة التدريس وتخطيط العملية التعليمية المستقبلية

يمكن استخدام أنواع مختلفة من المقالات في أنشطة التعليم المختلفة. ويمكن أن يساعد تنوع طريقة كتابة المقال وتنسيقه في الحفاظ على استمرار الطلاب في التعبير باستخدام الكتابة.

قد تعد إدارة المقالات تحدياً لمعلمي المرحلة الثانوية حيث تكون الاستجابة إلى المقالات الفردية في وقت مناسب أمراً مربكاً. ولحل هذه المشكلة يجب تعليم الطلاب استراتيجيات فعالة لتقييم تأملات زملائهم والاستجابة لها. يتضمن هذا حصول الطلاب على تغذية راجعة بناءة وبشكل متكرر حتى عندما لا يستطيع المعلم الإجابة عنها. لجمع المعلومات اللازمة لتخطيط العملية التعليمية، يمكن أن يقرأ المعلمون مقالات تم اختيارها عشوائياً مع استهداف مقالات طلاب محددين لقراءتها بناءً على ملاحظات الصف. وأخيراً، عندما يكتب الطلاب لأنفسهم على أنهم الجمهور، يمكنهم استخدام المقالات الخاصة بهم للتعبير عن تعلمهم بمرور الوقت ووصف كيفية استخدامهم للكتابة لاكتشاف طريقة فهمهم. إذا كانت كتابة المقالات جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم، يمكن تحفيز الطلاب على أخذها بجدية وإدراك مزايا نشاط التقييم الذاتي هذا حتى مع غياب التغذية الراجعة المستمرة للمعلم.